

## اثر برنامج تدريبي مستوحى من تترات المسلسلات التركية المشهورة فى تحسن اداء التكنيك العزفى على آلة الاكورديون لدى الطالب المعلم

أ.م.د. عطيات محمد صقر\*

### مقدمه:

لقد شهدت السنوات الاخيرة تحولاً كبيراً فى فلسفة إعداد المعلم قبل الخدمة وأثنائها، ولأنه لم يعد التعليم خدمه يجب على الدولة ان تقدمها لأبنائها فحسب، بل أصبح بالإضافة الى ذلك استثماراً بشرياً يفوق أنواع الإستثمارات الأخرى، ومن هذا المنطلق تتضح أهمية إعداده وتدريبه أثناء الدراسة لتنمية المهارات التدريسية المختلفة لديه، بحيث يهتم بدراسة وتحليل المواقف التدريسية الحقيقية التى تواجه المعلمين اثناء التدريس وبناء البرامج وفقاً لاحتياجاتهم الفعلية ، وتعتبر آلة الاكورديون من الآلات التى يعتمد عليها سوق العمل التربوى كأداة موسيقية عزفية أساسية لمعلم التربية الموسيقية لانتشارها بجميع المدارس لجميع المراحل الدراسية، وترجع أهمية هذه الآله إلى سهولة حملها داخل حجرة الدراسة وفى طابور الصباح، لأنها تعتبر آلة بيانو متنقلة ، قوية التعبير فى الأداء الموسيقى يستطيع العازف أن يؤدي عليها الألحان الميلوديه والمصاحبات الهارمونية فى آن واحد ، فهى تعد فى مقام مجموعة من الآلات الموسيقية .

ولكى يصل الطالب المعلم لاداء جيد باله الاكورديون، يستلزم أداء تدريبات تكنيكية محددة، هذه التدريبات تتسم بعدم الجاذبية اللحنية لأذان الطالب مما يجعله يؤديها بشكل لا يحقق الهدف منها، مما جعل الباحثة تفكر فى وضع تدريبات تكنيكية تتسم بألحان يقبل عليها الطلاب .

ونظراً لانتشار المسلسلات التركية بالوطن العربى وتعلق المشاهد العربى عامة والمصرى خاصة لما تمثله موسيقاها التصويرية وخاصة مقدماتها ونهاياتها من ألحان جاذبة جاءت فكرة البحث الحالى فى وضع تدريبات تكنيكية مبتكرة لآله الاكورديون ليقبل عليها الطلاب بشغف دون الشعور بالملل والرتابة وتثرى المنهج مما يعود بدوره فى تحسين كفاءة الطالب العزفيه.

### الاحساس بالمشكلة:-

ادركت الباحثة مشكله هذا البحث من عدة مصادر اهمها:

### اولاً: اشراف الباحثة على طلاب التربية العملية:

لاحظت الباحثة اثناء زيارتها لمدارس المرحلة الابتدائية والاعدادية على مدار سنوات الاشراف على طلاب التربية العملية للفرقتين الثالثة والرابعة شعبة التربية الموسيقية ، ان الآله الاساسية للعزف فى الحصص الموسيقية هى آلة الاكورديون، والتى تلاقى لدى بعض الطلاب المعلمين ضعف للعزف عليها ، واتضح ذلك من خلال متابعة الباحثة للطلاب المعلمين فى اثناء اداءهم للحصص المسنده اليهم، مما يؤكد ضعف ادائهم المهارى والتكنيكي للعزف على اله الاكورديون مما لا يناسب سوق العمل الحالى كمعلمين مؤهلين فى المستقبل لتدريس مادة التربية الموسيقية وللتأكيد مما سبق قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية .

\* أسناد مساعد بقسم التربيه الموسيقيه بكلية التربية النوعية جامعة بورسعيد .

## ثانياً: الدراسة الاستطلاعية:-

قامت الباحثة بعمل مقابلة مفتوحة لاستطلاع آراء معلمين التربية الموسيقية بمحافظة بورسعيد ، وكان عددهم (٦) معلمين بالمدارس التالية: قاسم امين الابتدائية ، الوصفية الابتدائية المشتركة، التحرير الاعدادية بنات، المشير الاعدادية بنات – (٤) موجهاً، (٢) متخصص من كلية التربية النوعية تخصص الصولفيج الغربى والايقاع الحركى والارتجال الموسيقى، وكان الهدف من هذه المقابلة التعرف على اسباب ضعف مستوى الاداء العزفى للمعلمين على اله الاكورديون والذى يعد معوق رئيسى للتواكب مع سوق العمل.

### وقد دارت المقابلة حول الاسئلة التالية:-

- ١- ما هي الآلات الموسيقية الأكثر استخداماً فى المدارس؟
- ٢- ما الآله الأساسية للعزف داخل حصص التربية الموسيقية؟
- ٣- ما مدى توافر تلك الآله داخل المدارس ؟
- ٤- ما الصعوبات العزفية لتلك الآله التى تقابل معلمى التربية الموسيقية؟
- ٥- ما مدى توافر التدريبات التكنيكية والمقطوعات الموسيقية الخاصة بالعزف على تلك الآله؟

### وكان من اهم نتائج المقابلة ما يلى:-

وضح للباحثة ان آله الاكورديون هي الآله الرئيسية داخل المدارس وهي متطلب اساسى فى سوق العمل لمعلم التربية الموسيقية.  
كما اتضح للباحثة ان (٧٠%) من المعلمين لا يعزفون على الآله بشكل سليم داخل المواقع التعليمية المختلفة ويرجع ذلك الى عدم تمكنهم بالمتطلبات العزفية والتي تتضمن عدم التمكن من العزف بكلتا اليدين على اله الاكورديون وذلك لأن أثناء دراستهم بالكلية كان الاهتمام ينصب على التمكن من المقطوعات المحددة لمقرر الاكورديون، لذاتنقصهم تعميم الخبرة العزفية مما يستلزم أداء تدريبات تكنيكية بشكل أعمق أثناء دراستهم بالكلية.

### مشكلة البحث:

تتبلور مشكلة البحث فى قصور مستوى الاداء العزفى على آله الاكورديون لدى بعض طلاب التربية الموسيقية وذلك لضعف التكنيكيات العزفية لديهم.  
الامر الذى دعى الباحثة للقيام بإعداد برنامج تدريبي لتحسين تكنيك العزف على آله الاكورديون مستوحى من الحان تترات المسلسلات التركية المشهورة .

#### وفى ضوء مشكلة البحث تنبثق التساؤلات الآتية:

- ١- ما المهارات التكنيكية لآله الاكورديون المطلوب اكسابها للطلاب المعلم؟
- ٢- ما التصور المقترح لبرنامج تدريبي مستوحى من الحان تترات المسلسلات التركية لتحسين اداء التكنيك العزفى لآله الاكورديون ؟
- ٣- ما اثر تطبيق البرنامج التدريبي المقترح الذى تقوم التدريبات التكنيكية به على الحان تترات المسلسلات التركية المشهورة لتحسين اداء التكنيك العزفى لآله الاكورديون ؟

### أهداف البحث:

- ١- تحسين أداء تكنيك العزف على آله الأكورديون.

- ٢- تصميم برامج تدريبي لتحسين أداء تكنيك العزف على آلة الأكورديون .
- ٣- قياس أثر البرنامج التدريبي المقترح فى تحسين أداء تكنيك العزف على آلة الأكورديون المستوحى من تترات المسلسلات التركية .

### أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث الحالى الى:

- ١- التواصل مع الثقافات الموسيقية المختلفة من خلال عزفها على آلة الأكورديون.
- ٢- التوصل إلى إعداد خريجين يتسمون بالتمكن العزفى لآلة الأكورديون مما يعود عليهم بالنفع فى حياتهم المستقبلية سواء فى المجال الأكاديمى أو الحر.
- ٣- زيادة الكفاءة التدريسية لدى الطالب المعلم من خلال اعداده مهنيًا كخريج مواكبًا لمتطلبات سوق العمل .

### فرض البحث:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية فى الاختبار القبلى/البعدى لصالح الاختبار البعدى للمجموعة التجريبية بعد التعرض للبرنامج المقترح.

### إجراءات البحث

#### ▪ منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة.

#### ▪ حدود البحث:

- الحدود البشرية: طلاب الفرقة الثالثة .
- الحدود المكانية: كلية التربية النوعية قسم التربية الموسيقية ببورسعيد-جامعة بورسعيد.
- خمسة مقطوعات لتترات المسلسلات التركية المشهورة ( سنوات الضياع ٢٠٠٨ – نور ٢٠٠٨-على مر الزمان ٢٠١٠- العشق الممنوع ٢٠١٠- حريم السلطان ٢٠١٢ )

#### ▪ عينة البحث:

تتكون من(٨) طلاب بالفرقة الثالثة قسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية ببورسعيد.

#### ▪ أدوات البحث :

- ١- اختبار قبلى / بعدى
- ٢- إستمارة إستطلاع رأى السادة الخبراء فى التدريبات المقترحة.
- ٣- البرنامج التدريبي المقترح ( من إعداد الباحثة )

### مصطلحات البحث:

#### ١- الأكورديون:-

هو أحد آلات عائلة الاورغن ذو الريشة، و التى تتضمن ايضا آلات مثل الهارمونيكيا والكونسرتينا، و جميع هذه الآلات يصدر عنها الصوت نتيجة اهتزاز ريشة معدنية رقيقة عندما يمر تيار هوائى عليها عن طريق الفم او المنفاخ .<sup>(١)</sup>

<sup>(١)</sup> محمد شرف الدين سليمان، محمد شعبان على: "دراسة الاكورديون للشعب الموسيقية"، الطبعة الثالثة، القاهرة، ١٩٥٩م، ص٦

## ٢- موسيقى التتر:-

هي المقدمة والنهاية الموسيقية للعمل الدرامي سواء مسلسل تلفزيوني أو فيلم سينمائي، وتتنوع استخداماتها لتشمل المقدمات الطويلة والقصيرة والمتمثلة بالأحان موسيقية آلية أو غنائية متنوعة، ويعبر هذا النوع من الموسيقى عن الفكرة اللحنية الكاملة لجميع أحداث العمل الدرامي في فترة زمنية قصيرة (٢).

## ٣- التكنيك:

هو البراعة الميكانيكية الناتجة عن السيطرة التامة على عضلات الجسم والتحكم في استخدام أجزائها بمرونة تسمح لها بأداء التفاصيل الدقيقة في المؤلفات الموسيقية (١).

### وينقسم البحث الى جزئين:-

اولاً: الاطار النظري ويشمل :

- دراسات سابقة

- الاكورديون

- الموسيقى التركيبية ومراحل تطورها

- اهمية الموسيقى بالاعمال الدرامية

ثانياً : الإطار التطبيقي: ويضم الإجراءات والخطوات التي تم إتباعها لتحقيق أهداف البحث.

### أولاً : الجانب النظري

#### ■ دراسات سابقة

الدراسة الأولى بعنوان " استنباط تمرينات تقنية مبتكرة من بعض الألحان الشعبية لآلة الماندولين " \*

هدفت تلك الدراسة إلى استنباط تمرينات تقنية مبتكرة من الألحان الشعبية المصرية والأجنبية لتحسين العزف على آلة الماندولين، وقد اتبعت المنهج الوصفي وقد اسفرت النتائج لتوصل الباحث إلى ابتكار تمارين تقنية مستلهمه من بعض الألحان الشعبية من بلاد مختلفة من شأنها العمل على تحسين العزف على آلة الماندولين . وتنفق تلك الدراسة مع البحث الحالي في جزئية ابتكار تمارين تقنية لتحسين العزف على الآلات المدرسية وتختلف عنه في تحسين مهارة العزف على آلة الأكورديون من خلال موسيقى تترات المسلسلات التركيبية .

الدراسة الثانية بعنوان " ابتكار تدريبات تكنولوجية لآلة الأكورديون باستخدام بعض الضروب العربية " \*\*

هدفت تلك الدراسة إلى تنمية قدرات مدرس التربية الموسيقية والطالب المعلم بتمرينات تقنية على ضروب عربية لتحسين العزف على آلة الأكورديون وقد اتبعت المنهج الوصفي مع إجراء دراسة إستطلاعية وقد اسفرت النتائج لتوصل الباحث إلى ابتكار عشرة تمارين تقنية للعزف على آلة الأكورديون تشتمل على ثمانية ضروب عربية .

(٢) علاء معين ناصر : "توظيف الألحان الأردنية الشائعة في المسلسلات التلفزيونية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٤م، ص١٠.

(١) فاطمة الجرشة، مديحة يوسف: المقامات الجرجورية واستخدامها في تكنيكات الغناء والارتجال التعليمي ، المؤتمر العلمي الخامس لكلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة، ١٩٩٨م.

\* شريف على حمدي: بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد الحادي عشر، كلية التربية الموسيقية، ٢٠٠٤م.

\*\* شريف على حمدي : بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى المجلد الثالث عشر، كلية التربية الموسيقية، ٢٠٠٥م .

وتتفق تلك الدراسة مع البحث الحالى فى تحسين العزف على آلة الأكورديون وتختلف عنه فى منهج البحث والبرنامج المعد لتحسين تكنيك العزف على الأكورديون من خلال موسيقى تترات المسلسلات التركبية .

### **الدراسة الثالثة بعنوان " توظيف بعض موضوعات دالكروز من خلال الإرتجال التعليمى لتحسين العزف على آلة الأكورديون " \***

هدفت تلك الدراسة إلى تحسين العزف على آلة الأكورديون باستخدام بعض موضوعات دالكروز من خلال الإرتجال وقد اتبعت المنهج الوصفى وقد اسفرت النتائج لتوصل الباحث الى ابتكار اربعة تمارين للعزف على آلة الأكورديون تصلح ك نماذج مرشدة يحنذى بها معلم التربية الموسيقية فى ابتكار تمرينات اخرى على نفس المنوال . وتتفق تلك الدراسة مع البحث الحالى فى تحسين العزف على آلة الأكورديون وتختلف عنه فى المنهج المتبع فى البحث الحالى لتحسين تكنيك العزف على آلة الأكورديون من خلال برنامج لتدريبات تكنيكية مستوحاه من موسيقى تترات المسلسلات التركبية .

### **الدراسة الرابعة بعنوان " فعالية مهارة التأزر الحركى فى أداء المقابلات الإيقاعية باليدين لتحسين أداء الطالب المعلم على آلة الأكورديون "\*\*\***

هدفت تلك الدراسة الى توظيف مهارة التأزر الحركى من خلال أداء المقابلات الإيقاعية بين اليدين اليمنى واليسرى لتحسين جودة أداء العزف على آلة الأكورديون . واتبعت الدراسة المنهج الوصفى مع اجراء تجربة استطلاعية، واسفرت النتائج الى توصل الباحث الى ابتكار ثلاثة عشر تمرينا لآله الأكورديون من خلال المقابلات الإيقاعية لتحسين جودة الاداء على آلة الأكورديون.

وتتفق تلك الدراسة مع البحث الحالى فى ابتكار تمارين لتحسين العزف على اله الأكورديون وتختلف عنه فى استخدام المنهج المتبع لتحسن اداء التكنيك العزفى على آلة الأكورديون من خلال برنامج لتدريبات تكنيكية مستوحاه من موسيقى تترات المسلسلات التركبية .

### **■ الأكورديون :**

لفظ إيطالى معناه متعدد التصويت ويطلق هذا الإسم على آلات ذات منفاخ تحدث الأصوات فيها عن طريق مرور تيار هوائى يمر على ريش رقيقة معدنية مركبة فى منفاخ ذى عدة طبقات فيسبب إهتزازها إهتزازات منتظمة تنتقل إلى ما هو لها من أجزاء الصندوق المصوت ( المنفاخ ) وما فى داخله من الهواء الذى يدخل ويخرج من فتحات المنفاخ بطريق شد العازف ثم ضغطه له فى تعاقب منتظم.

واختلاف طول الريش هو الذى يحدث اختلاف درجات النغمات الصادرة منها ، ويعد الأكورديون نوع من آلات الأورغن بل هو أصغر هذه الأنواع ، والأكورديون مجهز فى الجهة اليمنى بلوحه تشبه لوحة مفاتيح آلة البيانو وتمتد إلى عدة دواوين تبعا لحجم الآله . اما على يسار الآله فهناك أزرار كثيرة العدد تسمى الباصات أو القرارات وينحصر عملها فى إحداث نغمات تصاحب اللحن الذى يؤدي على مفاتيح اللوحه اليمنى وهذه الأزرار تختلف اعدادها باختلاف حجم الآله .

\* شريف على حمدي : بحث منشور، المؤتمر العلمى الثانى للبيئة،كلية التربية الموسيقية ، ٢٠٠٦ م .  
\*\* طارق السيد غندر ، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى المجلد التاسع عشر، كلية التربية الموسيقية، ٢٠٠٩ م.

وفي عام ١٨٢٩ أدخل "دميان" كثيرا من التحسينات على هذه الآلة وسجلها في " فيينا " بإسمه إذ أطلق عليها إسم " أكورديون ". أصبحت هذه الآلة محبوبه لدى عدد من الشعوب وتعزف منفردة كما تستعمل على نحو رئيسي في فرق الموسيقى الشعبية وفرق الجاز وتعلق الآلة أثناء العزف على كتفي العازف بحاملين من الجلد .<sup>(١)</sup>

### اجزاء آلة الاكورديون:<sup>(٢)</sup>



شكل رقم (١)

#### ١- لوحة المفاتيح:

تتكون لوحة المفاتيح بالاكورديون التقليدي من ١٤ حتى ٢٣ مفتاح أبيض يتخللهم المفاتيح السوداء كما بالآلة البيانو للحصول على النغمات الملونة بالرفع أو بالخفض ، وهناك أكورديون من القطع الصغير ليناسب الأيدي الصغيرة وكذلك الأطفال .

#### ٢- المنفاخ :

يصنع المنفاخ من الورق المقوى ويتخلله الاعمدة والشرايح المعدنية وبداخله توجد الريش المعدنية التي يصدر من خلالها النغمات.

#### ٣- لوحة المفاتيح الغليظة ( لوحة الباص )

أزرار باص الأكورديون تكون على شكل صفوف عمودية أفقيه متوازية بدرجة ميل (٤٥) درجه ويختلف عدد صفوف باص الأكورديون لآخر تبعا لحجمة حيث تصل أزرار الباص إلى (١٢٠) أى (٦) صفوف عمودية شكل رقم (١) وترتيبها كالاتى :

- الصف العمودى الأول : يسمى باصات القرار وهو الباص المساعد للباس الرئيسى.
- الصف العمودى الثانى : ويبعد عنه مسافة (٣ كبيرة) وهى الباصات الرئيسية .
- الصف العمودى الثالث : باصات التآلفات الكبيرة .
- الصف العمودى الرابع : باصات التآلفات الصغيره .
- الصف العمودى الخامس : باصات الدرجة الخامسة بسابعتها .
- الصف العمودى السادس: باصات التآلف الناقص للدرجة السادسه .

#### ٤- حزام الشد:

يقع حزام الشد من الجهة المقابلة لليد اليسرى على جانب الآلة ويستخدم لسحب أو ضغط المنفاخ.

### مصطلحات التدوين لآلة الأكورديون :

يدون لآلة الأكورديون لليد اليمنى على مفتاح (صول) واليد اليسرى على مفتاح (فا)

- ١- ( B.S ) يرمز ليبدل على عزف لحن منفرد باليد اليسرى ( باص صولو).
- ٢- ( M ) يرمز عند عزف التآلفات الكبيرة (الصف العمودى الثالث ) باليد اليسرى.
- ٣- ( m ) يرمز عند عزف التآلفات الصغيرة (الصف العمودى الرابع ) باليد اليسرى.

<sup>(١)</sup> طارق غندر: مرجع سابق ، ص١٢٧

<sup>(٢)</sup> محمد شرف الدين، محمد شعبان: "مرجع سابق، ص٢٤

- ٤- (S أو 7) يرمز عند عزف تألف الدرجة الخامسة بسابعتها (الصف العمودى الخامس) باليد اليسرى.
- ٥- (dim أو d) يرمز عند عزف التألفات الناقصة (الصف العمودى السادس) للدرجة السادسة باليد اليسرى
- ٦- (\*) رمز تغيير حركة المنفاخ عند ظهور تلك العلامة
- (Aprire) فتح المنفاخ حتى ظهور علامته (\*)
  - (Chuidere) غلق المنفاخ حتى ظهور علامته (\*)<sup>(١)</sup>

### ■ الموسيقى التركية ومراحل تطورها:- <sup>(٢)</sup>

المرحلة الاولى بدأت عند تحرك أتراك وسط آسيا فى اتجاه جبال الأناضول حاملين معهم موسيقاهم الفلكلورية المتميزة بعناصرها ، وأثروا فى موسيقى الأناضول من ناحية التلوين الصوتى ونسيج تعدد التصويت واستخدام السلالم الخماسية.

اما عن المرحلة الثانية فهى تتلخص فى تأثر الموسيقى التركية بثقافات الدول المحيطة بها، وكانت أهم التأثيرات فى القوالب الموسيقية والإيقاعات.

وقد وقفت اللغة الفارسية والعربية حائلاً دون انتشار نظريات الموسيقى التركية فى البلاد الغربية، ويرجع ذلك الى ان معظم النظريات الموسيقية التركية مكتوبة باللغة العربية والفارسية حتى التى قام بها الأتراك بأنفسهم. وبالرغم من ذلك اتضح تأثير الموسيقى التركية فى هذه البلاد على مر العصور.

### انواع الموسيقى التركية :-

#### ١- الموسيقى الفلكلورية وأنواعها:

تقسم الموسيقى الفلكلورية الى نوعين من الموسيقى هما:

أ- لحن التألف المفكك:

يستخدم هذا النوع عادةً لمصاحبة الرقص، وهو بسيط فى بنائه اللحنى ومحدود نسبياً ولكن ميزانه صريح، وقد وجدت الإيقاعات ذات السميتيرية الواحدة فى الموسيقى الأسيوية والتركية.

#### ب- اللحن الطويل:

يتمثل هذا النوع فى أغانى الحب ويتميز بالميزان الحر وثناء اللحن ووجود الحليات الغنية به، ويكون شكل اللحن عادة قائم على سيكوانس (تتابع) لحنى هابط يتشابه مع بعض ألحان الإنشاد الدينى ، ثانى نوع من أغانى الرثاء أقل فى حلياته عن النوع الأول وكل سطر فيها ينفصل عما يليه بوقف.

هناك أيضا أنواع مختلفة من أغانى المدح التركى، والتى تغنيها أيضاً كل طبقات الشعب، وهناك نوع شعبى آخر يحتوى على خطين لحنيين متساويين أو غير متساويين فى الطول . والاغنية الفلكلورية لها أشعار متنوعة، كلها خفيفة وتناسب الرقص وعادة ما يتكون الكوبلية من أربعة خطوط او خمسة او ستة او سبعة لو أضفنا له المذهب.

<sup>(١)</sup> نهير محمد عبد القادر: الاكورديون ، نانى للطباعة والكمبيوتر، القاهرة، ٢٠٠٣م، ص ١٩.

<sup>(٢)</sup> مصطفى محمد مرسى: دراسة لبعض المقامات التركية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ١٩٩٤م، ص ٣٣

## ٢- الموسيقى العسكرية:

تعتبر الموسيقى العسكرية هي حلقة الوصل بين الموسيقى الفلكلورية وموسيقى الفن ، وقد وضعت تلك الفرقة جذورها منذ الفترة العثمانية، وتدرجياً أصبحت أوركسترا من تسعة عازفين لكل نوع من الآلات الموسيقية.

انتشرت الآلات الموسيقية التي استخدمتها الفرق الانكشارية في بلاد الغرب من خلال الحروب الكثيره التي خاضتها تركيا، فقاموا باستخدامها في الأوبرات التركية في القرن الثامن عشر والتاسع عشر. كانت تتضح الخشونة في عناصر الموسيقى الانكشارية ولكنها كانت مقبولة أحيانا، حيث كانت تعزف بالصالون الدبلوماسي بالسفارات التركية.<sup>(١)</sup>

## اهمية الموسيقى بالاعمال الدرامية:

تنقسم الموسيقى داخل العمل الدرامي الواحد الى عدة أجزاء:<sup>(٢)</sup>

### - موسيقى التتر

هي للمقدمة والنهاية الموسيقية للعمل الدرامي ويعبر هذا النوع من الموسيقى عن الفكرة اللحنية الكاملة لجميع أحداث العمل الدرامي بفترة قصيرة، وهذا ما استخدمته الباحثة في البحث الحالي من خلال اختيار موسيقى تترات خمسة اعمال درامية للمسلسلات التركية المشهوره (سنوات الضياع ٢٠٠٨- نور ٢٠٠٨- على مر الزمان ٢٠١٠- العشق الممنوع ٢٠١٠- حريم السلطان ٢٠١٢)

### - الموسيقى التصويرية:

هي الموسيقى التي تتخلل العمل الدرامي وترافق أحداثه، ومن اهم خصائصها ان تبرز الحركة والصورة دون أن تأخذ هي نفسها أهمية بارزة.

### - المؤثرات الصوتية:

تلعب المؤثرات الصوتية دوراً هاماً في عنصرى الزمان والمكان، كما انها تضيف مزيداً من الواقعية الى العمل الدرامي، كما تعتبر احدى وسائل التشويق الهامة داخل العمل الدرامي.

## ثانياً : الجانب التطبيقي :

قامت الباحثة بتحسين التكنيك العزفي على آلة الأكورديون من خلال تمارين مستوحاه من موسيقى تترات المسلسلات التركية بتطبيق البرنامج على مجموعة تجريبية مكونة من (٨) طلاب ثم وضع لها (١٠) جلسات تدريبية زمن كل جلسة (٦٠ دقيقة) تحتوى على تمرينات تكنيكية عددها (٥) تمارين و(٥) مقطوعات كامله، تم تدريسها لثمانية طلاب من الفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية ببورسعيد جامعة بورسعيد مع مراعاة انهم تم التدريس لهم سابقا لآله الاكورديون فى الفرقة الثانية ويعتبر هذا البرنامج تكميلى لدراستهم لتحسين التكنيك العزفي لديهم على آله الاكورديون متبعه الاجراءات التالية:-

### إجراءات البحث :

اولاً: الاجراءات المنهجية للبحث:-

#### • منهج البحث:

يستخدم البحث المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة لاختبار صحة الفروض الاحصائية الخاصة بالبحث الحالي باستخدام مجموعة قوامها (٨) طلاب و ذلك لدراسة

(١) مصطفى محمد مرسى: مرجع سابق، ص ٣٥

(٢) مشيرة محمد توفيق: اساليب توزيع الالحن المصرية فى النصف الثانى من القرن العشرين، رسالة ماجستير غير منشوره، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ١٩٩٦م، ص٣٢



اثر فاعلية البرنامج المقترح ، وما استخدمته الباحثة من وسائل و ادوات فى تحسين التكنيك العزفى على آلة الأكورديون من خلال تمارين مستوحاه من موسيقى تترات المسلسلات التركية لدى المجموعة التجريبية وذلك بعد التأكد من ضبط كافة العوامل الاساسية المؤثرة فى المتغير التابع .

• مجتمع وعينة البحث:

تتكون من مجموعة واحدة عددها ( ٨ ) طلاب بالفرقة الثالثة قسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية ببورسعيد- جامعة بورسعيد تم إختيارهم عشوائيا طبقا ، يطبق عليها البرنامج المقترح بمقر الكلية.

وقد راعت الباحثة الشروط الاتية بعد اختيار عينة البحث عشوائياً:

- ١- الانتظام فى الحضور للاستفادة من البرنامج المقترح.
- ٢- التأكد من سلامة الحواس وعدم المعاناه من أى إعاقة.
- ٣- اختيار عشوائى من قائمة الأسماء للفرقة الثالثة ليصبح العدد (٨) طلاب .

• ادوات البحث:

اختبار القبلى / بعدى:

-الهدف من الاختبار:

• يهدف الى قياس قدره الطلاب عينة البحث فى الاستفادة من البرنامج المقترح فى تحسين التكنيك العزفى على آلة الأكورديون من خلال تمارين مستوحاه من موسيقى تترات المسلسلات التركية لما له من تأثير على الناتج التطبيقي لعينة البحث لصالح القياس البعدى.

- مكونات الاختبار:

يتكون الاختبار من ٥ مقطوعات من مدونات البرنامج تترات للمسلسلات التركي بالترتيب التالى وهى:(العشق الممنوع- نور – حريم السلطان – سنوات الضياع – على مر الزمان) لليدين على آلة الاكورديون ، تم توزيع الدرجات (١٥) درجة لكل مقطوعه على حده ، حيث تم تحديد (٨) مفردات للمهارات التكنيكية للاداء العزفى على آلة الاكورديون بعد موافقه الساده المحكمين\* بنسبه اتفاق ٩٥% وتم صياغتها وتوزيع الدرجات كما بالجدول التالى:

درجة الطالب	النهاية العظمى	المهارة
	٢	١-العزف الصحيح لليد اليمنى
	٢	٢-العزف الصحيح لليد اليسرى
	٢	٣-الاستخدام الصحيح للمنفاخ
	٢	٤-الالتزام بإرقام الاصابع
	٢	٥-التأزر الحركى بين اليدين معاً
	١	٦-اداء السرعة المدونه
	١	٧- اداء التعبير المدون
	٢	٨- القراءة الفورية
	١	٩- اداء الحليات العزفية بدقة
	١٥	المجموع الكلى للطالب

جدول رقم ( ١ ) يوضح توزيع درجات الاختبار القبلى / بعدى

\* ملحق البحث

تقييم مستوى اداء الطلاب فى الاختبار:

- تم تقييم هذا الاختبار من لجنة من ثلاثة اعضاء هيئة تدريس بكلية التربية النوعية – جامعة بورسعيد وتعد الباحثة من ضمن اللجنة\* .

### البرنامج المقترح :

يتناول الاطار العام للبرنامج المقترح ما يلى:  
**اولاً: فلسفة البرنامج:-**

تبتثق فلسفة البرنامج من هدف البحث وهو تحسين التكنيك العزفى على آلة الاكورديون من خلال تمارين مستوحاه من موسيقى تترات المسلسلات التركيه ،مما يتناسب مع طبيعة المتعلم وقدراته وحاجاته وميوله ومشكلاته، وعملية التعلم وأسسها ونظرياتها، وطبيعة مادة الاكورديون واهدافها.

**ثانياً: اسس بناء البرنامج:-**

راعت الباحثة عند بناء البرنامج ما يلى:-

- 1- وضوح الاهداف وقابليتها للقياس
- 2- خصائص الطلاب وطبيعتها.
- 3- استخدام دروس تعليمية تتدرج من السهل الى الصعب.
- 4- استخدام وسائل تعليمية متنوعة.
- 5- تنوع اساليب التدريس المستخدمة ، لمرعاة الفروق الفردية بين الطلاب .
- 6- استخدام اساليب تقويم متنوعة.
- 7- تحديد المهارات المراد تنميتها على اله الاكورديون وهى ( العزف باليد اليمنى – العزف باليد اليسرى – التأزر الحركى بين اليدين معا - ارقام الاصابع الصحيحة – استخدام المنفاخ بطريقة صحيحة - مراعاة الزمن الصحيح – مراعاة وسائل التظليل – القراءة الفورية- اداء الحليات العزفية ) .
- 8- استخدمت الباحثة موسيقى ٥ تترات للمسلسلات التركى بالترتيب التالى وهى:  
(العشق الممنوع- نور – حريم السلطان – سنوات الضياع – على مر الزمان)  
وتم اختيار ذلك الترتيب للوصول للتدرج فى التدريب على مهارات الاداء العزفى لآلة الاكورديون من السهل الى الصعب.

**ثالثاً: الهدف العام للبرنامج:**

تحسين التكنيك العزفى على آلة الاكورديون من خلال تمارين مستوحاه من موسيقى تترات المسلسلات التركيه للطلاب المتخصص.

**رابعاً: محتوى البرنامج:-**

يعتبر المحتوى عنصراً هاماً من عناصر البرنامج ، فلا بد من توافر بعض الشروط الهامة فى محتوى البرنامج المقترح مثل ارتباط محتوى البرنامج بالاهداف المصاغة ، مراعاة المحتوى لميول واحتياجات الطلاب وقدراتهم، وان يكون المحتوى تكميلى مستمداً من منهج اله الاكورديون، ومرتبطة بالموضوعات التى تشتمل على موسيقى التترات للمسلسلات التركيه.

\* لجنة التقييم ( ا.د/ طارق غندر- ا.م.د/ عطيات صقر – ا.م.د/ داليا حنفى)

#### خامسا: الوسائل التعليمية المستخدمة:-

آله الاكورديون - نماذج تعليمية - فيديو- تسجيلات- مدونات موسيقية - داتا شو - لاب توب.

#### سادسا: وسائل التقويم المستخدمة:-

- التقويم القبلي والذي يتمثل في: الاختبار القبلي وأسئلة الاستثارة التي تسألها الباحثة قبل كل جلسة.
- التقويم التكويني والذي يتمثل في: عزف الطلاب للتمارين التكنيكية والمقطوعات الموسيقية في نهاية كل درس.
- التقويم النهائي والذي يتضح في: الاختبار البعدي حيث يتم تطبيقه مره اخرى بعد الانتهاء من تطبيق برنامج المقترح على الطلاب ، ولمعرفة مدى فاعلية البرنامج في تحسين التكنيك العزفي على آلة الأكورديون من خلال تمارين مستوحاه من موسيقى تترات المسلسلات التركبية لديهم.

#### سابعا: تحديد الفترة الزمنية للبرنامج :

تم تحديد المدى الزمني للبرنامج ، وعدد الجلسات ، والوقت الذي تستغرقه كل جلسة ، وذلك من خلال طبيعة البرنامج ، ويتكون الزمن الكلي للبرنامج من (٢٠) ساعة ، بحيث يتم التدريس على مدار (٥ اسابيع ) + يومان للاختبار القبلي/بعدي ، بواقع (يومين) أسبوعياً ، حيث كل جلسة مقسمة على يومين ، وزمن كل جلسة ساعتان ، والجدول التالي يوضح الفترة الزمنية لتنفيذ البرنامج.

مدة تطبيق البرنامج	عدد الدروس	عدد الجلسات الكلية للبرنامج	ايام التطبيق	زمن كل جلسة	الزمن الكلي للبرنامج
٥ اسابيع+يومان	١٠ دروس	١٠+الاختبارات	١٠ ايام	ساعتان	٢٠ ساعة

#### جدول (٢) التحديد الزمني والعدي عند تطبيق البرنامج

#### • المعالجات الإحصائية للبحث:

تم إجراء المعالجات الإحصائية باستخدام اختبار T-test للمجموعة المستقلة قانون "٢" لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار .

وقد لاحظت الباحثة تحسن واضح في أداء الطلاب التكنيكي على الآله بعد دراسة التمارين التدريبية وعزف المقطوعات كامله مما اضاف لقدرتهم العزفيه ، وفيما يلي جلسات البرنامج التدريبي :-

#### الجلسة الأولى

الزمن :- ساعتان

الهدف من الجلسة:

- ١- إتقان مهارة العزف باليد اليمنى .
- ٢- تنمية مهارة العزف على آلة الأكورديون.
- ٣- الالتزام بتدريب الاصابع اثناء العزف.
- ٤- الفصل بين اليد اليمنى واليسرى.
- ٥- التدريب على ايقاع الفالس .

الوسائل التعليمية :- اله الاكورديون- داتا شو - لاب توب - نوت موسيقية - فيديو.  
طرق التدريس :- المحاضرة - البيان العملى - عصف ذهنى  
الخطوات الاجرائية:

• التهيئة :-

- طلبت الباحثة من الطلاب ان ينقروا التمرين التدريبي التالى ايقاعياً ثم القراءة  
الصولفائية لخط اليد اليمنى ( مفتاح صول) مع اداء اشارة الميزان .  
- يتم عزف الطلاب لسلم صول الصغير الطبيعى والهارموني والميلودى صعوداً وهبوطاً.  
• الدرس الاساسى :-

- يتم عزف لحن اليد اليمنى للتمرين التدريبي منفرداً مع مراعاة ترقيم الاصابع والسرعه  
المدونه ووضع المنفاخ .  
- يتم عزف مصاحبة اليد اليسرى لباص الاكورديون منفرداً مع مراعاة فتح وغلق المنفاخ  
بطريقه صحيحة.  
- يتم عزف لحن اليد اليمنى مع مصاحبة اليد اليسرى لباص الاكورديون معاً فى آن واحد  
بالتدرج عبارة عبارة.

Andante

شكل رقم ( ١ ) تمرين مستوحى من نثر مسلسل "العشق الممنوع"

• التقويم :-

- تستقبل الباحثة صعوبات التمرين من خلال سؤال الطلاب عن الصعوبات من حيث  
الايقاع -عزف اللحن بأرقام الاصابع - الالتزام بسرعه المقطوعة - وضع المنفاخ -  
مصاحبة اليد اليسرى .  
- كانت اجابه الطلاب مقتصره على الصعوبه فى وضع المنفاخ والالتزام بالسرعة فقط.  
- قامت الباحثة بتكرار العمل على تلك الصعوبه حتى انهاها بشكل جيد.  
- الاستعداد لعزف موسيقى نثر مسلسل العشق الممنوع بعد طلب الباحثة من الطلاب  
عزف التمرين السابق فى بدايه جلسه المقبله تمهيدا للجلسة والاستماع الى موسيقى  
العمل من خلال التسجيلات وذلك لوضع الطلاب تعبيراً مناسباً للعزف على اله  
الاكورديون.

\* تمرين تدريبي مستوحى من نثر مسلسل "العشق الممنوع" من ابتكار الباحثة.

## الجلسة الثانية

الزمن :- ساعتان

الهدف من الجلسة:

- ١- إتقان مهارة استخدام المنفاخ .
  - ٢- تنمية مهارة العزف الصحيح على آلة الأكورديون.
  - ٣- الالتزام بترقيم الاصابع اثناء العزف.
  - ٤- التأزر الحركى بين اليد اليمنى واليسرى .
  - ٥- تأكيد التدريب على ايقاع الفالس فى اليد اليسرى.
  - ٦- اداء الحليات بدقه فى اليد اليمنى.
- الوسائل التعليمية :- آلة الاكورديون- داتا شو - لاب توب - نوت موسيقية - فيديو .  
طرق التدريس :- المحاضرة - البيان العملى - عصف ذهنى  
الخطوات الاجرائية:

### • التهيئة:-

- طلبت الباحثة من الطلاب عزف التمرين التدريبي بالجلسة الاولى والمستوحى من موسيقى نتر مسلسل العشق الممنوع .

### • الدرس الاساسى:-

- تعرض الباحثة على الطلاب موسيقى نتر مسلسل العشق الممنوع .  
- ثم طلبت من الطلاب عزف اليد اليمنى للتدوين الموسيقى لتتر مسلسل العشق الممنوع مع اعطاء التعبير المناسب للمقطوعة الموسيقية.

Andante

شكل رقم (٢) موسيقى نتر مسلسل "العشق الممنوع" لآلة الأكورديون\*

- طلبت الباحثة من الطلاب عزف الباص المدون للمقطوعة (من اعداد الباحثة لآله الأكورديون) بشكل سليم.  
- ثم اداء المقطوعة كامله باليدين معا مع مراعاة السرعة المطلوبه.

\* تدوين واعداد الباحثة.

### • التقويم:-

- لاحظت الباحثة على أداء الطلاب انتظام حركة المنفاخ اثناء عزف المقطوعة بشكل جيد الى جانب وضع الطلاب للتعبير المناسب وأدائه بشكل متكامل وسليم وترجع الباحثة ذلك لتشوق الطلاب لعزف المقطوعة المشهورة ذات الطابع الرومانسى البسيط على آلة الاكورديون.

### الجلسة الثالثة

الزمن :- ساعتان

الهدف من الجلسة:

- ١- إتقان مهارة العزف باليد اليسرى .
  - ٢- تنمية مهارة العزف بالسرعة المطلوبة.
  - ٣- الالتزام بترقيم الاصابع اثناء العزف.
  - ٤- الفصل بين اليد اليمنى واليسرى.
  - ٥- تنمية مهارة عزف ايقاع الدويك فى اليد اليسرى (الباص)
- الوسائل التعليمية :- اله الاكورديون- داتا شو - لاب توب - نوت موسيقية - فيديو .  
طرق التدريس :- المناقشة - البيان العملى - عصف ذهنى  
الخطوات الاجرائية:

### • التهيئة:-

- طلبت الباحثة من الطلاب ان ينقروا التمرين التدريبي التالى ايقاعياً ثم القراءة الصولفائية لخط اليد اليمنى ( مفتاح صول) مع اداء اشارة الميزان .  
- يتم عزف الطلاب على آلة الأكورديون لسلم دو الصغير الطبيعى والهارموني والميلودى صعوداً وهبوطاً مع مصاحبة الباص.  
• **الدرس الاساسى:-**

- يتم عزف لحن اليد اليمنى للتمرين التدريبي مع مراعاة ترقيم الاصابع والسرعة المدونه ووضع المنفاخ .  
- يتم عزف مصاحبة اليد اليسرى لباص الاكورديون مع مراعاة فتح وغلق المنفاخ بطريقه صحيحة.

Andante

The image shows a musical score for a piece titled 'Andante'. It consists of two systems of staves. The first system has a treble clef staff (piano) and a bass clef staff (bass). The second system also has a treble clef staff (piano) and a bass clef staff (bass). The music is in 4/4 time and features a mix of quarter and eighth notes. Fingerings are indicated by numbers 1-5 above the notes. Dynamics like 'm' (mezzo-forte) and 'M' (marcato) are marked. The tempo is marked 'Andante'.

شكل رقم (٣) تمرين مستوحى من نثر مسلسل "نور"

### • التقويم:-

- تستقبل الباحثة الصعوبات لاداء التمرين من خلال سؤال الطلاب عن تلك الصعوبات من حيث الايقاع -عزف اللحن بأرقام الاصابع - الالتزام بسرعة المقطوعة- وضع المنفاخ

\* تمرين تدريبي مستوحى من نثر مسلسل "نور" من ابتكار الباحثة

- ومصاحبة اليد اليسرى .
- كانت اجابه الطلاب مقتصره على الصعوبه فى اداء الباص للتمرين لضرب الدويك.
  - قامت الباحثة بتكرار العمل على تلك الصعوبه حتى انهاها بشكل جيد.
  - الاستعداد لعزف موسيقى تتر مسلسل نور مع طلب الباحثة من الطلاب عزف التمرين السابق فى بدايه الجلسه المقبله تمهيدا للجلسه، والاستماع الى موسيقى العمل من خلال التسجيلات وذلك لوضع الطلاب تعبيراً مناسباً للعزف على آلة الاكورديون.

### الجلسة الرابعة

الزمن :- ساعتان

الهدف من الجلسة:

- ١- إتقان مهارة استخدام المنفاخ .
  - ٢- تنمية مهارة عزف ضرب الدويك لليد اليسرى.
  - ٣- الالتزام بترقيم الاصابع اثناء العزف.
  - ٤- التأزر الحركى بين اليد اليمنى واليسرى .
  - ٥- التأكيد على مهارة عزف إيقاع الدويك باليد اليسرى (الباص).
- الوسائل التعليمية :- الة الاكورديون- داتا شو - لاب توب - نوت موسيقية - فيديو .
- طرق التدريس :- المحاضرة - البيان العملى - عصف ذهنى.

الخطوات الاجرائية:

• التهيئة:-

- طلبت الباحثة من الطلاب عزف التمرين التدريبي بالجلسة الثالثة والمستوحى من موسيقى تتر مسلسل "نور" .

- تعرض الباحثة على الطلاب موسيقى تتر مسلسل "نور" .

• الدرس الاساسى:-

- طلبت الباحثة من الطلاب عزف اليد اليمنى للتدوين الموسيقى لتتر مسلسل "نور" مع اعطاء التعبير المناسب للمقطوعة الموسيقية.

Andante

The musical score is written for piano in 4/4 time with a key signature of two flats (B-flat and E-flat). It begins with a piano (p) dynamic. The first system consists of five measures. The second system consists of five measures, with a forte (f) dynamic starting in the third measure. The third system consists of five measures, with a piano (p) dynamic starting in the first measure. The score ends with a double bar line and repeat dots.

شكل رقم (٤) موسيقى تتر مسلسل "نور" لآلة الاكورديون\*

\* تدوين واعداد الباحثة.

-تطلب الباحثة من الطلاب عزف الباص المدون للمقطوعة منفرداً من اعداد الباحثة لآله الأورديون بشكل سليم.  
-ثم اداء المقطوعة كامله مع مراعاة السرعة المطلوبه باليدين اليمنى واليسرى.

#### ● التقييم:-

- لاحظت الباحثة على أداء الطلاب انتظام حركة المنفاخ اثناء عزف المقطوعة بشكل جيد الى جانب وضع الطلاب للتعبير المناسب وأدائه بشكل متكامل وسليم .  
- الا ان اخذ العزف باليد اليسرى لضرب الدويك فتره اطول حيث امتد زمن تلك الجلسة ١٠ دقائق زانده عن الزمن الاصلى للجلسة ، حتى تم أداء المقطوعة بشكل سليم وجيد ، بعد أن ابدى الطلاب فرحتهم بالعزف لما تحتويه تلك المقطوعة من بهجة الى جانب تشويقهم لعزف اللحن المشهور على آله الاكورديون مما جعل الأداء العزفى فى افضل صورته.

### الجلسة الخامسة

الزمن :- ساعتان

الهدف من الجلسة:

- ١- إتقان مهارة العزف باليد اليمنى واليسرى معاً.
- ٢- تنمية مهارة العزف بالسرعة المطلوبة.
- ٣- الالتزام بترقيم الاصابع اثناء العزف.
- ٤- الفصل بين اليد اليمنى واليسرى.
- ٥- مهارة استخدام المنفاخ.
- ٦- تنمية مهارة عزف الباص لليد اليسرى باستمرار مع الوحده.

الوسائل التعليمية :- آله الاكورديون- داتا شو – لاب توب – نوت موسيقية – فيديو.  
طرق التدريس :- المحاضرة – البيان العملى – عصف ذهنى.

الخطوات الاجرائية:

#### ● التهيئة:-

-طلبت الباحثة من الطلاب ان ينقروا التمرين التدريبي التالى ايقاعياً ثم القراءة الصولفائية لخط اليد اليمنى ( مفتاح صول) مع اداء اشارة الميزان .  
-يتم عزف الطلاب على آله الأورديون لسلم رى الصغير بأنواعه صعوداً وهبوطاً مع مصاحبة الباص.

#### ● الدرس الاساسى:-

-يتم عزف لحن اليد اليمنى للتمرين التدريبي مع مراعاة ترقيم الاصابع والسرعة المدونه ووضع المنفاخ .  
-يتم عزف مصاحبة اليد اليسرى لباص الاكورديون مع مراعاة فتح و غلق المنفاخ بطريقه صحيحة.





شكل رقم (٥) تمرين مستوحى من نثر مسلسل "حريم السلطان"

#### • التقويم:-

- تستقبل الباحثة الصعوبات لاداء التمرين من خلال سؤال الطلاب عن تلك الصعوبات من حيث الايقاع -عزف اللحن بأرقام الاصابع - الالتزام بسرعة المقطوعة - وضع المنفاخ - مصاحبة اليد اليسرى .
- كانت اجابه الطلاب واضحه بعدم وجود صعوبات لعزف التمرين التدريبي.
- إلا ان الباحثة وجدت ان بعض الطلاب كانوا يجدوا صعوبة بسيطة فى استخدام ارقام الاصابع المدونه على اللحن باليد اليمنى ولكن بالتكرار تم انهاء التدريب بشكل جيد.
- الاستعداد لعزف موسيقى نثر مسلسل "حريم السلطان" مع طلب الباحثة من الطلاب عزف التمرين السابق فى بدايه الجلسه المقبله تمهيدا للجلسه، حيث قامت الباحثة بتوزيع المدونه الموسيقية لتتدرج مسلسل "حريم السلطان" على الطلاب لتحضيرها عزفياً باليد اليمنى فقط قبل الجلسة التالية.

### الجلسة السادسة

الزمن :- ساعتان

الهدف من الجلسة:

- ١- إتقان مهارة عزف السرعة المطلوبه .
  - ٢- تنمية مهارة العزف باليد اليسرى.
  - ٣- الالتزام بترقيم الاصابع اثناء العزف.
  - ٤- التأزر الحركى بين اليد اليمنى واليسرى .
  - ٥- تنمية مهارة العزف باليد اليسرى للاصابع (٣-٤) فى آن واحد.
- الوسائل التعليمية :- اله الاكورديون- داتا شو - لاب توب - نوت موسيقية - فيديو.
- طرق التدريس :- المحاضرة - البيان العملى - عصف ذهنى.

الخطوات الاجرائية:

#### • التهيئة:-

- طلبت الباحثة من الطلاب عزف التمرين التدريبي بالجلسة الخامسة والمستوحى من موسيقى نثر مسلسل "حريم السلطان" .
- تعرض الباحثة على الطلاب موسيقى نثر مسلسل "حريم السلطان" .

#### • الدرس الاساسى:-

- طلبت الباحثة من الطلاب عزف اليد اليمنى للتدوين الموسيقى لتتدرج مسلسل "حريم السلطان" مع اعطاء التعبير المناسب للمقطوعة الموسيقية حيث قاموا مسبقا قبل الجلسة بحفظ لحن اليد اليمنى وترقيم الاصابع كما هو موضح بالشكل التالى:-

\* تمرين تدريبي مستوحى من نثر مسلسل "حريم السلطان" من ابتكار الباحثة

Allegro

The image displays a musical score for piano, consisting of ten systems of two staves each (treble and bass clef). The tempo is marked 'Allegro'. The score begins with a key signature of one flat (B-flat) and a 2/4 time signature. The first system shows a melodic line in the treble clef and a bass line with triplets. The second system continues the melody and bass line, with a change in the bass line's rhythm. The third system features a more complex rhythmic pattern in the treble clef, possibly a sixteenth-note run. The fourth system shows a similar pattern in the treble clef. The fifth system has a melodic line in the treble clef and a bass line with a triplet. The sixth system continues the melody and bass line. The seventh system shows a melodic line in the treble clef and a bass line with a triplet. The eighth system has a melodic line in the treble clef and a bass line with a triplet. The ninth system shows a melodic line in the treble clef and a bass line with a triplet. The tenth system concludes the piece with a final melodic line in the treble clef and a bass line with a triplet.

شكل رقم (٦) موسيقى تتر مسلسل "حريم السلطان" لآله الاكورديون\*

\* تدوين وإعداد الباحثة.

- قام الطلاب بعزف اللحن باليد اليمنى بطريقة سليمة مع اداء التعبيرات المناسبة للعزف.
- طلبت الباحثة من الطلاب عزف الباص المدون للمقطوعة (من اعداد الباحثة لآله الأكورديون) بشكل سليم.
- ثم قاموا بأداء المقطوعة كاملة ولكن وجد صعوبه فى اداء السرعة المطلوبه مما اخذت المقطوعة فى تدرج السرعات الى ان وصلت للشكل المطلوب.
- ايضا وجدت صعوبه فى بعض الايقاعات فى لحن اليد اليمنى مع عزفها مع مصاحبة اليد اليسرى الا ان حفظ اللحن مسبقاً لدى الطلاب ساعد كثيراً فى تخطى هذه الصعوبة.
- لاحظت الباحثة على أداء الطلاب انتظام حركة المنفاخ اثناء عزف المقطوعة بشكل جيد الى جانب وضع الطلاب للتعبير المناسب وأدائه بشكل متكامل وسليم .

### الجلسة السابعة

الزمن :- ساعتان

الهدف من الجلسة:

- ١- إتقان مهارة العزف باليد اليمنى واليسرى معاً.
  - ٢- تنمية مهارة العزف بالسرعة المطلوبة.
  - ٣- الالتزام بترقيم الاصابع اثناء العزف.
  - ٤- الفصل بين اليد اليمنى واليسرى.
  - ٥- مهارة استخدام المنفاخ.
  - ٦- أداء المقابلات الايقاعية لليدين معاً.
- الوسائل التعليمية :- اله الاكورديون- داتا شو - لاب توب - نوت موسيقية - فيديو.
- طرق التدريس :- المناقشة - البيان العملى - عصف ذهنى.

الخطوات الاجرائية:

• التهيئة:-

- طلبت الباحثة من الطلاب ان ينقروا التمرين التدريبي التالى ايقاعياً ثم القراءة الصولفائية لخط اليد اليمنى ( مفتاح صول) مع اداء اشارة الميزان .
- يتم عزف الطلاب لسلم دو الصغير بأنواعه صعوداً وهبوطاً مع مصاحبة الباص.

• الدرس الاساسى:-



- يتم عزف لحن اليد اليمنى للتمرين التدريبي مع مراعاة ترقيم الاصابع والسرعه المدونه.
- يتم عزف مصاحبة اليد اليسرى لباص الاكورديون مع مراعاة فتح وغلق المنفاخ بطريقه صحيحة.

**Allegro**

شكل رقم (٧) تمرين مستوحى من تتر مسلسل "سنوات الضياع"

\* تمرين تدريبي مستوحى من تتر مسلسل "سنوات الضياع" من ابتكار الباحثة

### • التقويم:-

- تستقبل الباحثة الصعوبات لاداء التمرين من خلال سؤال الطلاب عن تلك الصعوبات من حيث الايقاع -عزف اللحن بأرقام الاصابع - وضع المنفاخ -مصاحبة اليد اليسرى .
- كانت اجابه الطلاب بوجود صعوبه عزفيه لايقاع (  ) فى اليد اليمنى مقابل ايقاع (  ) فى اليد اليسرى (الباص)
- إلا ان الباحثة وجدت ان بال تكرار تم انهاء التدريب بشكل جيد.
- الاستعداد لعزف موسيقى تتر مسلسل "سنوات الضياع" مع طلب الباحثة من الطلاب عزف التمرين السابق فى بدايه الجلسه المقبله تمهيدا للجلسة والاستماع الى موسيقى تتر سنوات الضياع قبل بداية الجلسة المقبله.

### الجلسة الثامنة

الزمن :- ساعتان

الهدف من الجلسة:

- ١- إتقان مهارة عزف السرعة المطلوبه .
- ٢- تنمية مهارة العزف باليد اليسرى.
- ٣- الالتزام بترقيم الاصابع اثناء العزف.
- ٤- التأزر الحركى بين اليد اليمنى واليسرى .
- ٥- التدريب على ايقاع التانجو فى اليد اليسرى (الباص).

الوسائل التعليمية :- اله الاكورديون- داتا شو - لاب توب - نوت موسيقية - فيديو.  
طرق التدريس :- المحاضرة - البيان العملى - عصف ذهنى.

الخطوات الاجرائية:

### • التهيئة:-

- طلبت الباحثة من الطلاب عزف التمرين التدريبيى بالجلسة الخامسة والمستوحى من موسيقى تتر مسلسل "سنوات الضياع" .
- تعرض الباحثة على الطلاب موسيقى تتر مسلسل "سنوات الضياع" .

### • الدرس الاساسى:-

- طلبت الباحثة من الطلاب عزف اليد اليمنى للتدوين الموسيقى لتتر مسلسل "سنوات الضياع" مع اعطاء التعبير المناسب للمقطوعة الموسيقية حيث قاموا مسبقا قبل الجلسة بحفظ لحن اليد اليمنى كما هو موضح بالشكل التالى:-

**Allegro**

شكل رقم (٨) موسيقى تتر مسلسل "سنوات الضياع" لآله الاكورديون\*  
 - قام الطلاب بعزف اللحن باليد اليمنى بطريقة سليمة مع اداء التعبيرات المناسبة للعزف.  
 - طلبت الباحثة من الطلاب عزف الباص المدون للمقطوعة (من اعداد الباحثة لآله الاكورديون) بشكل سليم.

● **التقويم:-**

- قاموا الطلاب بأداء المقطوعة كاملة دون وجود اى صعوبه تذكر بل لاحظت الباحثة أداء الطلاب المنتظم لحركة المنفاخ اثناء عزف المقطوعة بشكل جيد الى جانب وضع الطلاب للتعبير المناسب وأدائه بشكل متكامل وسليم، مع التأزر الحركى الجيد بين اليدين اليمنى واليسرى بسلاسه ودون صعوبات.

**الجلسة التاسعة**

**الهدف من الجلسة:**

- ١- إتقان مهارة العزف باليد اليمنى واليسرى معاً.
- ٢- تنمية مهارة العزف بالسرعة المطلوبة.

\* تدوين وإعداد الباحثة.

- ٣- الالتزام بترقيم الاصابع اثناء العزف.  
 ٤- الفصل بين اليد اليمنى واليسرى فى اداء ايقاع التانجو.  
 ٥- مهارة استخدام المنفاخ.  
 الوسائل التعليمية :- اله الاكورديون- دانا شو - لاب توب - نوت موسيقية - فيديو.  
 طرق التدريس :- المحاضرة - البيان العملى - عصف ذهنى  
 الخطوات الاجرائية:

- التهيئة:-
- طلبت الباحثة من الطلاب ان ينقروا التمرين التدريبي التالى ايقاعياً ثم القراءة الصوفائية لخط اليد اليمنى ( مفتاح صول) مع اداء اشارة الميزان .
- يتم عزف الطلاب على الآله لمقام كرد النوى صعوداً وهبوطاً مع مصاحبة الباص.
- الدرس الاساسى:-
- يتم عزف لحن اليد اليمنى للتمرين التدريبي مع مراعاة ترقيم الاصابع والسرعه المدونه ووضع المنفاخ .
- يتم عزف مصاحبة اليد اليسرى لباص الاكورديون مع مراعاة فتح وغلق المنفاخ بطريقه صحيحة.

Allegro

- شكل رقم(٩) تمرين مستوحى من نثر مسلسل "على مر الزمان"<sup>\*</sup>
- تستقبل الباحثة الصعوبات لاداء التمرين من خلال سؤال الطلاب عن تلك الصعوبات من حيث الايقاع -عزف اللحن بأرقام الاصابع - الالتزام بسرعه المقطوعة - وضع المنفاخ -مصاحبة اليد اليسرى .

- التقويم:-
- كانت اجابه الطلاب بوجود صعوبة فى الاداء المتقطع اثناء عزف النغمات المتكررة على ايقاع (3/4) خاصة مع الالتزام بترقيم الاصابع .
- إلا ان الباحثة وجدت ان بالتكرار تم انهاء التدريب بشكل جيد كما لم توجد اى صعوبات فى مصاحبة اليد اليسرى للتمرين.
- الاستعداد لعزف موسيقى نثر مسلسل "على مر الزمان" مع طلب الباحثة من الطلاب للاستماع للمقطوعة قبل الجلسة التالية.

<sup>\*</sup> تمرين تدريبي مستوحى من نثر مسلسل "على مر الزمان" من ابتكار الباحثة

## الجلسة العاشرة

الزمن :- ساعتان

الهدف من الجلسة:

- ١- إتقان مهارة عزف السرعة المطلوبه .
  - ٢- تنمية مهارة العزف باليد اليسرى.
  - ٣- الالتزام بترقيم الاصابع اثناء العزف.
  - ٤- التأزر الحركى بين اليد اليمنى واليسرى .
  - ٥- التدريب على ايقاع (  $\sqrt{\quad}$  ) بمهارة فى اليد اليسرى.
- الوسائل التعليمية :- اله الاكورديون- داتا شو - لاب توب - نوت موسيقية - فيديو .  
طرق التدريس :- المناقشة - البيان العملى - عصف ذهنى .  
الخطوات الاجرائية:

### • التهيئة:-

- تطلب الباحثة من الطلاب عزف التمرين التدريبيى بالجلسة التاسعة والمستوحى من موسيقى تتر مسلسل "على مر الزمان" .
- تعرض الباحثة على الطلاب موسيقى تتر مسلسل "على مر الزمان" .
- **الدرس الاساسى:-**
- طلبت الباحثة من الطلاب عزف اليد اليمنى للتدوين الموسيقى لنتر مسلسل "على مر الزمان" مع اعطاء التعبير المناسب للمقطوعة الموسيقية.

Andante

The musical score is written for piano and consists of three systems of staves. The first system has a treble clef on the right and a bass clef on the left. The second system has a treble clef on the right and a bass clef on the left. The third system has a treble clef on the right and a bass clef on the left. The tempo is marked 'Andante'. The key signature has two flats (B-flat and E-flat). The time signature is 4/4. The melody in the right hand is simple and consists of quarter and eighth notes. The bass line in the left hand is a steady eighth-note pattern.



- شكل رقم (١٠) موسيقى تتر مسلسل "على مر الزمان" لآلة الاكورديون\*
- قام الطلاب بعزف اللحن باليد اليمنى بطريقة سليمة مع اداء التعبيرات المناسبة للعزف.
  - طلبت الباحثة من الطلاب عزف الباص المدون للمقطوعة من اعداد الباحثة لآله الأكورديون بشكل سليم.
  - ثم قاموا بأداء المقطوعة كاملة ولم توجد اى صعوبه فى اداء تلك المقطوعة.

#### • التقويم:-

- لاحظت الباحثة على أداء الطلاب انتظام حركة المنفاخ اثناء عزف المقطوعة بشكل جيد الى جانب وضع الطلاب للتعبير المناسب وأدائه بشكل متكامل وسليم ، مع التأزر الحركى بين اليدين بكفاءه عالية مع وضع ترقيم للأصابع بشكل منطقى سليم.

#### نتائج البحث:

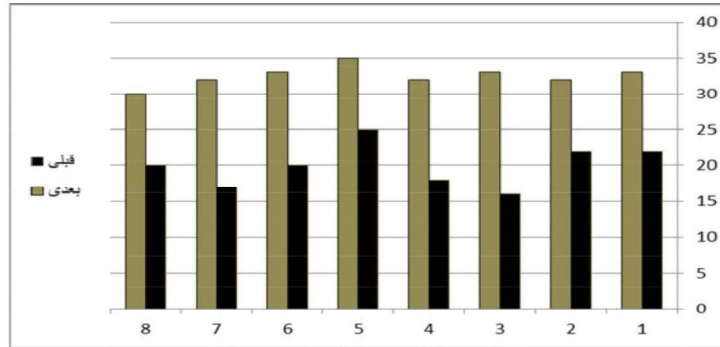
لما كان هدف البحث هو قياس أثر البرنامج التدريبي المستوحى من موسيقى تترات المسلسلات التركية لتحسين اداء التكنيك العزفى على آلة الأكورديون. لذا افترضت الباحثة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية فى الاختبار القبلى/البعدى لصالح الإختبار البعدى للمجموعة التجريبية بعد التعرض للبرنامج المقترح.

وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بالاطلاع على الإطار النظرى والدراسات السابقة ، ثم قامت بإعداد عدد ١٠ جلسات تدريسية لعينة البحث قدمت من خلالها مجموعة من التدريبات العزفية على آلة الأكورديون، تم استطلاع رأى الخبراء واثبتت النتائج نسب اتفاق ١٠٠% مما يثبت ملائمة التدريبات للاستخدام فى البرنامج المقترح.

ثم قامت الباحثة بإعداد اختبار عزفى فى مدونات البرنامج وتم تطبيق الاختبار قبلى /بعدى على عينه البحث للتحقق من الفروق الاحصائية بين متوسط درجات المجموعه التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج فى تحسين أداء التكنيك العزفى على آلة الاكورديون، وتم ذلك الاختبار بحضور لجنة مكونة من الباحثة وأحد الاساتذة من كلية التربية النوعية جامعة بورسعيد ، والتخطيط البيانى التالى يوضح البيانات الخاصة بدرجات طلاب عينة البحث قبل وبعد تدريس البرنامج المقترح.

\* تدوين وإعداد الباحثة.





شكل رقم (١١) يوضح درجات الطلاب عينة البحث في الاختبار القبلي / بعدي قبل وبعد تدريس البرنامج ويوضح الجدول التالي قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية لنتائج الرسم البياني السابق الخاص بالاختبار القبلي / بعدي لعينة البحث قبل وبعد تدريس البرنامج.

المجموعة التجريبية	العينة	المتوسط	معامل الخطأ	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
البعدي	٨	١٨,٧	١,١٩٣	٣,٧٧	٩,٧٢١	دال إحصائياً
القبلي	٨	٣١	١,١٢٥	٣,٥٦		

جدول رقم (٣) يوضح قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للمجموعة التجريبية قبل وبعد تدريس البرنامج المقترح يتضح من النتائج التي أشار إليها الجدول السابق ان قيمة (ت) = (٩.٧٢١) وهى دلالة عند مستوى (٠.٠٥) وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب - عينة البحث- فى الاختبار القبلي / بعدي لصالح الاختبار البعدي بعد تطبيق البرنامج مما يدل على صحة الفرض وثبوته إحصائياً.

#### مناقشة نتائج البحث وتفسيرها:

من خلال العرض السابق لنتائج البحث وتفسيرها يتضح ان البرنامج التدريبي المقترح قد ساهم فى تحسين أداء التكنيك العزفي على آلة الاكورديون من خلال تدريبات مستوحاه من موسيقى تترات المسلسلات التركيبية ،مما يساهم فى رفع كفاءة الطالب معلم التربية الموسيقية اثناء عزفه على آلة الاكورديون فى المواقف التعليمية المختلفة .

#### التوصيات :

توصى الباحثة بما يلى :

- ١- الاهتمام بموسيقى وألحان الثقافات المختلفة والاستفادة منها فى تحسين اداء العزف على الالات الموسيقية المختلفة .
- ٢- تطبيق البرنامج التدريبي للبحث بجانب المنهج الاساسى لآله الاكورديون فى الكليات المتخصصة .
- ٣- تنظيم حفلات خاصة على آلة الأكورديون كإقامة مثلا مسابقة أو مهرجان آلة الأكورديون لموسيقى الشعوب المختلفة .
- ٤- تزويد المكتبات الموسيقية بنماذج مسموعة ومدونة من انواع الموسيقى كتترات المسلسلات التى تبرز الهوية الموسيقية للشعوب.
- ٥- اعداد برامج تدريبية للطلاب المعلم على كافة الالات المدرسية لرفع الكفاءة العزفيه لديهم لمواكبه سوق العمل.

## قائمة المراجع

- ١- شريف على حمدى: استنباط تمرينات تكنولوجية مبتكرة من بعض الألحان الشعبية لألة الماندولين بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد الحادى عشر، كلية التربية الموسيقية، ٢٠٠٤م.
- ٢- شريف على حمدى : ابتكار تدريبات تكنولوجية لألة الأكورديون بإستخدام بعض الضروب العربية ،بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى ،المجلد الثالث عشر، كلية التربية الموسيقية، ٢٠٠٥ م .
- ٣- شريف على حمدى : توظيف بعض موضوعات دالكروز من خلال الإرتجال التعليمى لتحسين العزف على آله الأكورديون ،بحث منشور، المؤتمر العلمى الثانى للبيئة،كلية التربية الموسيقية ، ٢٠٠٦ م .
- ٤- طارق السيد غندر : فعالية مهارة التأزر الحركى فى أداء المقابلات الإيقاعية باليدين لتحسين أداء الطالب المعلم على آله الأكورديون ،بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى المجلد التاسع عشر، كلية التربية الموسيقية، ٢٠٠٩م.
- ٥- علاء معين ناصر : توظيف الألحان الأردنية الشائعة فى المسلسلات التلفزيونية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٤م.
- ٦- فاطمة الجرشة، مديحة يوسف: المقامات الجرجورية واستخدامها فى تكنولوجيات الغناء والارتجال التعليمى ، المؤتمر العلمى الخامس لكلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة، ١٩٩٨م.
- ٧- محمد شرف الدين سليمان ، محمد شعبان محمد على : دراسة الأكورديون للشعب الموسيقية بمعاهد المعلمين والمعلمات العامة ، القاهرة ، عام ١٩٥٩ م .
- ٨- مشيرة محمد توفيق: اساليب توزيع الالحان المصرية فى النصف الثانى من القرن العشرين، رسالة ماجستير غير منشوره، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ١٩٩٦م.
- ٩- مصطفى محمد مرسى: دراسة لبعض المقامات التركية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ١٩٩٤م.
- ١٠- نهيير محمد عبد القادر : الأكورديون ، نانى للطباعة والكمبيوتر ، القاهرة ، ٢٠٠٣ م .

### ملحق البحث

#### اسماء الساده محكمى المهارات التكنيكية العزفية لآلة الأكورديون

أستاذ الصولفيج الغربى والإيقاع الحركى والإرتجال الموسيقى كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان	أ.د/ أميرة سيد فرج
أستاذ الصولفيج الغربى والإيقاع الحركى والإرتجال الموسيقى كلية التربية النوعية جامعة بورسعيد	أ.د/ طارق السيد غندر
أستاذ الموسيقى العربية وعميد كلية التربية النوعية جامعة بورسعيد	أ.د/ محمود محسب
أستاذ الاداء المساعد بكلية التربية النوعية جامعة بورسعيد	أ.م.د/ أميرة محمد فهيمى
أستاذ الاداء المساعد بكلية التربية النوعية جامعة بورسعيد	أ.م.د/ داليا احمد حفنى
موجه عام التربية الموسيقية للمرحلة الاعدادية ببورسعيد	أ. عبد الوهاب على
موجه اول التربية الموسيقية للمرحلة الثانوية ببورسعيد	أ. غادة السمان
موجه عام التربية الموسيقية للمرحلة الابتدائية ببورسعيد	أ. ليلى الشناوى

## ملخص البحث

اثر برنامج تدريبي مستوحى من تترات المسلسلات التركية المشهورة فى

تحسن اداء التكنيك العزفى على آلة الأكورديون لدى الطالب المعلم

يهدف هذا البحث إلى :

١- تصميم برنامج لتحسين مهارة العزف على آلة الأكورديون لدى الطالب المعلم.

٢- قياس فاعلية البرنامج التدريبي المستوحى من موسيقى تترات المسلسلات التركية لتحسين التكنيك العزفى على آلة الأكورديون لدى الطالب المعلم.

وقد تضمن البحث جزئين:

أولاً : الإطار النظرى ويشمل :

١- دراسات سابقة

٢- الأكورديون

٣- مكونات آلة الأكورديون

٤- الموسيقى التركية

٥- الموسيقى التركية ومراحل تطورها

٦- أهمية الموسيقى بالاعمال الدرامية

ثانياً الإطار العملى ويشمل :

عشرة دروس تشمل عشرة تمارين من إبتكار الباحثة.

واختتمت الباحثة البحث بالنتائج والتوصيات المقترحة ثم قائمة المراجع وملخص البحث.